

## دور المشاركة ببرنامج أنت الأعلى في الارتقاء بقيمة الانتماء الوطني لدى المشاركين بمحافظة شمال سيناء

د/ محمد سعيد عبدالعاطي حسين\*

مقدمة :

اتجهت التربية الحديثة اتجاهاً قوياً نحو العناية بصحة الفرد والجماعة، ونادت برعاية الجسم في كل مرحلة من مراحل نموه أسوة بالعناية بتثقيف العقل وتطوير صحة البدن، وخاصة بعد أن تبين من الوجهتين البيولوجية والاجتماعية للعناية بالصحة والحياة المنظمة بالغ الأثر في سعادة الفرد، وما تجلى من الناحيتين السيكلوجية والاقتصادية من أثر قوة بنيان الجسم في أداء العقل ووظائفه المختلفة بنشاط وانتظام مع اقتصاد في الجهد والوقت.

وتعد مرحلة النشء من أهم مراحل النمو الإنساني على الإطلاق، فهي تمثل الدعامة الأساسية للمراحل النمائية اللاحقة، فيها تتحدد ملامح شخصية الطفل، وفيها تتشكل قدراته واتجاهاته نحو ذاته، ونحو العالم الخارجي، وفيها أيضاً يتعلم مفاهيم التعاون والعطاء والإيثار والالتزام والانتماء.

هذا ويمثل الانتماء إحدى الحاجات الضرورية في حياة الإنسان والتي ترجع جذورها إلى خبرات الطفولة، فالطفل يعي أن بقاءه وإشباع حاجاته رهن بارتباطه بوالديه، وتعلقه بهم، وارتباطه في أحضانهم، واقترابه منهم، وانتمائه إليهم، ثم تعمم الحاجة إلى الانتماء الأسرى لتشمل الانتماء إلى جماعات أخرى كثيرة تحقق أغراضاً مشابهة لما تحققه الأسرة، أو تشترك معها في تحقيقه (١٨: ٣١٥-٣١٦).

ولقد أكد عادل الأشول على أن الخبرات الشخصية للطفولة تعد بمثابة عامل مهم في تحديد ما إذا كان الطفل سينمي إحساس الانتماء أو إحساس الغربة، فصداقات سنوات المدرسة الابتدائية تمكن الأطفال من الشعور بالانتماء إلى مجتمع يمتد إلى ما وراء أسرهم أو عائلاتهم وعادة ما يدعم هذا الإحساس كلما بدأ الأطفال في الاشتراك داخل نشاطات متنوعة في الجيرة والمجتمع، والتي تساعد على إدراكهم بأنهم جزء من مجتمع أوسع. (١١: ٤٠٣)

ويضيف الأشول أن قيمة الانتماء تتمثل في درجة رقى مستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم لأفراد المجتمع، ومدى إدراك هؤلاء الأفراد لقدرة الخدمات على إشباع حاجاتهم المختلفة، ويذكر أيضاً بأنه لا يمكن للفرد أن يدرك جودة الخدمات التي تقدم له بمعزل

\* مدرس بقسم الادارة الرياضية والترويح بكلية التربية الرياضية بنين- بنات جامعة العريش.

عن الأفراد الذين يتفاعل معهم مثل الأصدقاء، والزملاء، والأشقاء، والأقارب، وغيرهم أي أن قيمة الانتماء ترتبط بالبيئة المادية والبيئة النفسية والاجتماعية التي يعيش فيها الفرد. (١٢ : ١٠) كما أكدت صفاء صديق أيضاً على أهمية إشباع الحاجة للانتماء، موضحة أن إهمالها يؤدي إلى وقوع الفرد في دائرة الاغتراب النفسى الذى ينتهى بنبذة للمجتمع والسلطة والخوض فى الانحرافات والانخراط فى دائرة العنف التى لا تنتهى. (١٠ : ٤٦١)

وتسعى الجمهورية الجديدة عبر مشروعاتها القومية في شتى المجالات أن تحقق الانتماء لدى المواطن؛ حيث توفر له مقومات الصحة الجسدية والنفسية، وتوفر له البيئة النقية، وتقدم له الخدمات في مجالاتها المتعددة من تعليم، ووسائل نقل راقية، ووظائف تتناسب مع مهاراته، وتحقق له العدالة الاجتماعية بسبل التكافل المتعددة التي تضمن له حياة كريمة، وتتيح له ممارسة الديمقراطية والحرية المسؤولة، وتلبي متطلبات تحقيق الأمن والأمان، بما يسهم في تأصيل الانتماء في نفسه لنفسه وللآخرين، وتبث حالة من التفاؤل والإيجابية، بما يحقق الانتماء والولاء للوطن، ويتضح هنا لدى الباحث العلاقة المنطقية التي تفرض نفسها وتضفي أهمية على البحث تلك العلاقة التي تربط بين مفهوم الممارسة والاشتراف في الأنشطة القومية ومعيار الانتماء الوطني، لذا تكمن أهمية البحث في اظهار مدى فاعلية برنامج انت الاعلى فى الارتقاء بقيمة الانتماء الوطنى لدى منتسبى البرنامج من النشء والطلّاع.

ترتبط حركة المجتمع أو ركوده بمستوى الثقافة لديه، فإذا ساد المجتمع ثقافة إيجابية وفعالة وواعية فسيكون مجتمعا حيويا ومنتجا ومتقدما، وإذا ما ظهرت عليه ثقافة سلبية فسيتحول المجتمع إلى حالة من الركود والتخلف، والمجتمع الجامعي جزء من المجتمع الكبير يساهم بدوره في الارتقاء بثقافة المجتمع المحلى ونشر الايجابية ومحاربة كل مظاهر الجهل والتخلف. (١٢ : ٥)

ويشير سمير القطب إن ما يميز الأنشطة هو إقبال الطلاب نحوها عن رغبة ذاتية ودون إجبار من أحد وهذا يجعل من تلقي العلم والمعرفة من خلالها فائدة ومرتعة أكبر من تلقيه عبر المناهج والكتب، خاصة حين تلبي هذه الأنشطة احتياجاتهم ورغباتهم المختلفة، وحين تكون متجددة بعيدة كل البعد عن الروتينية والتقليدية. (٩ : ١١٥)

وهذا ما يتفق مع اهداف وسياسات برنامج انت الاعلى حيث تكسب الأنشطة المقدمة مقومات المواطنة الصحيحة من خلال تعريفهم بواجباتهم وحقوقهم ومسئولياتهم نحو المجتمع وتعمل على زيادة صلتهم ببيئتهم الاجتماعية وذلك من خلال مشاركتهم في الآراء والتعاون والعمل على اقتراح الحلول للمشكلات المجتمعية، فهي تؤكد بأن الفرد شخص منتمي لجماعة وأن هذه الجماعة بأشد الحاجة إليه وإلى مشاركته الفاعلة فيها.

كما أن الدوافع اللاشعورية أو المكبوتة لدى الفرد تخرج عن طريق ممارسة الأنشطة فهي بمثابة المتنافس الإيجابي له، حيث أن هذه الدوافع أو الحاجات الانفعالية إذا ما كبتت أو أخرجت بشكل غير منضبط فهي ستظهر على هيئة سلوكيات شاذة وغير مرغوبة، لذا تعد الأنشطة أمر ضروري ولازم للطلاب كونها وسيلة ترويحوية وتعليمية في الوقت نفسه. (٢٦: ٢٢)

ومن هنا يتضح أننا في حاجة ضرورية إلى تنمية الانتماء لدى أطفالنا وتدريبهم منذ البداية على توسيع نطاق الجماعة التي ينتمون إليها والتمسك بأهدافها، وأن يتجسد هذا الانتماء في صورة سلوك يدعم بناء الجماعة ويعمل على تماسكها وتقدمها.

ويهدف البرنامج- أنت الاغلي- إلى تصويب وترسيخ مفهوم المواطنة والانتماء لدى تلاميذ المدارس، ونشر مفهوم الثقافة الرياضية ونبذ العنف والتعصب وتنمية المهارات الفنية والإبداعية والرياضية لدى التلاميذ والتثقيف والتوعية بأهمية القوانين والتشريعات لتحقيق الاستقرار.

ويتضح هنا لدى الباحث العلاقة المنطقية التي تفرض نفسها وتضفي أهمية على البحث عن تلك العلاقة التي تربط بين مفهوم الممارسة للأنشطة ومعيار الانتماء الوطني.

فالانتماء يمثل إحدى الحاجات الضرورية في حياة الإنسان، وهي حاجة تتسم بالاستمرار والتطور مع مراحل التطور الإنساني وقد قدم ماسلو Maslow الحاجة إلى الانتماء عندما وضع نظاماً هرمياً للحاجات يقوم على أساس أن الحاجات تنتظم في تدرج من الأولوية والقوة، فبمجرد إشباع الحاجات في مستوى ما فإن الحاجات الموجودة في المستوى التالي تظهر مباشرة، ويكون لها الأولوية في الإشباع وهكذا، والحاجات الأولى التي يجب إشباعها هي الحاجات الفسيولوجية التي تمثل قاعدة هذا الهرم كالحاجة إلى الطعام والشراب، ويتبعها الحاجة للأمان، ثم الحاجة للانتماء والحب، فالحاجة للتقدير، والحاجة لتحقيق الذات، يليها بعد ذلك حاجة الفهم والمعرفة . (٤٧: ٣٩)

وأشار ليفت وآخرون إلى أن الانتماء هو شعور الفرد بأنه عضو في جماعة معينة ينتمي إليها، ومتوحد معها، ومقبول منها، وله وضع آمن بينها، ويتبنى مجموعة من القيم التي ترضيها تلك الجماعة. (٣٧: ٨)

وذكر والاش وآخرون Walsh et all أن الانتماء هو حاجة بشرية جوهرية إلى الارتباط بالآخرين، وتكوين علاقات قوية ومستقرة معهم. (٤٥: ٢٢٦)

ومن هنا يتضح للباحث من التعريفات السابقة أن الانتماء هو احتياج إنساني نفسي لجماعة تشبع حاجته للحب والأمن النفسي والتقبل الاجتماعي والاستماع لآرائه وإعطائه الفرصة للتعبير

عن ذاته، ومشاركته في حل صراعاته الداخلية والخارجية، ومنحة المهارات اللازمه للتكيف مع المجتمع، ومساعدته في توفير سبل الحياة والإنجاز والرقى، مما يجعل الفرد ينتمي للجماعة، ويبدل قصارى جهده للالتزام بمعاييرها وقواعدها، ويشعر بالأمان النفسي بينها ويهدد بالاعتراب النفسي عند الانفصال عنها، ويشعر بالفخر كلما كانت ناجحة وأمنة مستقرة.

#### مشكلة البحث :

تساهم وزارة الشباب والرياضة المصرية- قطاع النشء والطلائع- في إعداد النشء وتهيئتهم للعيش والتفاعل مع المجتمع، مستغلة دورها كمؤسسة اجتماعية ورياضية تمثل أداة المجتمع في تحقيق فلسفة التربية بمحاورها التربوية والرياضية والاجتماعية، وذلك بغرس قيم ومعتقدات المجتمع في نفوس الاطفال وتكوين اتجاهات إيجابية تجاهها، وتنمية شخصية الاطفال المعرفية والانفعالية والوجدانية والجسمية، ونقل التراث الثقافي وتجديده، وكذا غرس الانتماء إلى الوطن، وللأمة العربية والإنسانية في نفوسهم، وتعد الأنشطة المقدمة من وزارة الشباب والرياضة- برنامج انت الاغلي- ميدانا خصبا لتنمية الأخلاقيات والثقافات الاجتماعية والرياضية المطلوبة والإقبال على هذه الأنشطة يجعل الاطفال أكثر قدرة على أداء أدوارهم ومسؤولياتهم في تنمية مجتمعاتهم مستقبلاً.

ومن خلال عمل الباحث كعضو في لجنة الانتقاء واختيار المدربين لمشروع- برنامج انت الاغلي- ظهرت لدى الفكره في قياس نتائج البرنامج وبعض الاهداف التي وضع من اجلها. حيث تظهر أهمية مشكلة البحث الحالية مما شهدته جمهورية مصر العربية في العصر الحالي من ثورات وتغييرات جذرية ظهرت من خلالها مفاهيم عديدة كالقومية والديمقراطية والحريه والعدالة الاجتماعية والمواطنة والوحدة الوطنية والانتمائية وكانت محافظة شمال سيناء ميدانا خصبا لهذه المفاهيم وكذلك ما شهدتها من احداث وحروب علي الارهاب مما جعل الأطفال يسألون عنها، وهي مفاهيم جديدة على الجيل الحالي ربما لم يشهدها من قبل، مما أوجد على الساحة مفاهيم جديدة، ولأهمية مرحلة الطفولة، والتي تعد بمثابة القاعدة والدعم التي يبنى عليها شخصية الفرد لذا فقد جاء هذا البحث لإلقاء الضوء على الأنشطة المقدمة من وزارة الشباب والرياضة المصرية ودورها في الارتقاء بقيمة الانتماء الوطني لدى الاطفال فما أوجنا إلى الانتماء من أجل بناء مصرنا القوية.

#### أهمية البحث:

تحتل البحث الحالية أهمية خاصة على المستويين النظري والتطبيقي، فهي على المستوى النظري تحاول إلقاء الضوء على موضوع مهم وحيوي هو موضوع الانتماء، وذلك لدى

تلاميذ المرحلة الابتدائية من الصف الرابع وحتى الصف السادس من الاطفال المشاركين في برنامج انت الاغلي، حيث ينتمون إلى مرحلة عمرية مهمة هي مرحلة الطفولة المتأخرة، وهي مرحلة تتميز بالهدوء والاستقرار الانفعالي، والتوحد مع الجماعات، واستدخال القيم والمعايير والأعراف والتقاليد المجتمعية، مما يجعلها مرحلة خصبة لتنمية الانتماء لديهم أما على المستوى التطبيقي فإن البحث تبحث عن اوجة الاستفادة من برنامج انت الاغلي في تنمية الانتماء لدى الاطفال المشاركين من هذه الفئة العمرية

#### هدف البحث:

يهدف البحث التعرف علي دور المشاركة في برنامج انت الاغلي للارتقاء بصفة الانتماء والمشاركة لدى الاطفال المشاركين في- برنامج انت الأعلى- والتحقق من جدواه في تنمية الانتماء ومستوي المشاركة.

#### تساؤلات البحث :

هذا ويمكن تحديد مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قيمة الانتماء الوطني لدى الاطفال المشاركين في برنامج انت الاغلي تبعا لمتغير الجنس.
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قيمة الانتماء الوطني لدى الاطفال المشاركين في برنامج انت الأعلى تبعا لمتغير المستوى الدراسي.
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قيمة الانتماء الوطني لدى الاطفال المشاركين في برنامج انت الاغلي تبعا لمتغير مستوى الاشتراك بالأنشطة المقدمة في البرنامج.
- ٤- هل توجد علاقة ارتباطيه بين قيمة الانتماء الوطني ومستوي المشاركة في البرنامج لدى الاطفال المشاركين في برنامج انت الأعلى.
- ٥- هل يمكن التنبؤ بقيمة الانتماء الوطني بمعرفة مستوى المشاركة لدى الاطفال المشاركين في برنامج انت الأعلى.

#### مصطلحات البحث:

فيما يلي عرض للمصطلحات المستخدمة في البحث :

#### برنامج انت الأعلى:

هو مجموعة من الأنشطة والفعاليات الترويحية (الرياضية، الفنية، الثقافية) والتي من شأنها ترسيخ مفهوم المواطنة والانتماء لدى تلاميذ المدارس بالمحافظات الحدودية من خلال ورش عمل تتضمن الأنشطة الرياضية والفنية والثقافية.(٤٨)

**الانتماء Belonging :**

ويعرفه الباحث بأنه: "ارتباط الفرد بالجماعة، وتوحده معها، وشعوره بالتقبل والاستحسان والأمان والطمأنينة بينها، واهتمامه بأمورها والعمل من أجلها، وحصوله على التقدير والاهتمام المناسب على ما يقوم به. ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس الانتماء للأطفال.

**الدراسات والبحوث العربية والأجنبية:**

من خلال مراجعة الدراسات والبحوث العربية والأجنبية وجد الباحث الدراسات الآتية:  
 تعمة حسن (٢٠١٦م) (٢٧) (٢٠١٧م) (٢٨)، أميرة علاجي (٢٠١٩م) (٤)، خالد الفضالة (٢٠١٩م) (٥)، فاطمة ابراهيم (٢٠١٩م) (١٧)، أحمد نبيل (٢٠٢٠م) (٢)، ريم خليف (٢٠٢٠م) (٦)، محمد ابازة (٢٠٢٠م) (٢٢)، هاجر عايض (٢٠٢٠م) (٢٨)، سامي زايد (٢٠٠٩م) (٧)، نسرين طنطاوي (٢٠٠٨م) (٢٥)، سترين (٢٠٠٧) (٤٤)، كليلي (٢٠٠٨) (٣٦)، فالس (٢٠٠٨) (٣٣)

استفاد الباحث من تلك الدراسات انها استخدمت المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية لمناسبته لهدف البحث واهتمت الدراسات بعينة الاطفال والمراهقين لما لهذه المرحلة من أهمية بالغة لدى المؤسسات والدول ولاحظ تعددت المقاييس المستخدمة في تقدير الانتماء بمحاور مختلفة (الانتماء والولاء- الدور السياسي- التسامح واحترام الاخرين- الوعي السياسي- الإيجابية والفاعلية- العمل الجماعي والتطوعي- الاسره- المدرسة- الوطن- جماعة الرفاق- الشخصيات المهمة) استفاد الباحث بالمحاور المختلفة لبناء مقاييس أدوات البحث بما يناسب البيئة بالمجتمع السيناوي وما تفرضه من قيم وثقافات محلية وعربية. وهو ما دفع الباحث- من بين عوامل أخرى- إلى القيام بالبحث الحالية.

**إجراءات البحث :****منهج البحث :**

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لكونه من أكثر المناهج ملائمة لطبيعة مشكلة البحث وهذا المنهج ملائم لطبيعة البحث الحالية، من حيث محاولتها التحقق من فعالية برنامج أنت الاغلي في تنمية الانتماء لدى الاطفال المشاركين في البرنامج.

**مجتمع وعينة البحث :**

تكون مجتمع البحث من الأطفال المشاركين في برنامج أنت الاغلي بمحافظة شمال سيناء وعددهم ٤٦٠٠ طفل، وتكونت عينة البحث من (٤٦٠) طفل بالصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي بإدرات محافظة شمال سيناء كما موضح بالشكل (٢).

## مجالات البحث:

- أ. المجال البشري: الاطفال المشاركين في برنامج انت الأعلى بمحافظة شمال سيناء .  
 ب. المجال المكاني: محافظة شمال سيناء .  
 ج. المجال الزمني: العام ٢٠٢٤ م.  
 الدراسة الاستطلاعية الاولى: ١٠-٢-٢٠٢٤ وحتى ١٥-٢-٢٠٢٤  
 الدراسة الاستطلاعية الثاني: ١٨-٢-٢٠٢٤ وحتى ٢٢-٢-٢٠٢٤  
 الدراسة الاساسية: ٢٨-٢-٢٠٢٤ وحتى ١٠-٣-٢٠٢٤

## جدول (١)

تقسيم عينة البحث في وفقا لمتغيرات البحث ن=٤٦٠

م	عدد المراكز	عدد الاطفال	عينة البحث
١	٦	٤٦٠٠	٥٠٠
٢		عينة البحث الاستطلاعية	٤٠
٣		عينة البحث الاساسية	٤٦٠
		المتغير	العدد
٤	الجنس	ذكور	٢٩٠
		إناث	١٧٠
٥	المستوى الدراسي	الرابع الابتدائي	١٠٥
		الخامس الابتدائي	٢٠٠
		السادس الابتدائي	١٥٥
٦	مستوي الممارسة	متميز في المشاركة بأنشطة البرنامج	١٥٢
		جيد في المشاركة بأنشطة البرنامج	١٨٠
		متقطع في المشاركة بأنشطة البرنامج	١٢٨



شكل (١)

مؤشر الاداء للإدارات المشاركة في البرنامج



شكل (٢)

المؤشر البياني لأداء للإدارات المشاركة في البرنامج

جدول (٢)

اعتدالية مجتمع البحث في متغيرات النمو والذكاء والمستوى الاجتماعي ن=٤٦٠

م	متغيرات النمو	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	كولموغوروف-سميرنوف	مستوى الدلالة
١	السن	سنة	١٢,٩٧٢	١٣,٤٦	٤,٢١١	١,٦٢٥	٠,٦٠٥	٠,٠٧١
٢	الطول	سم	١٤٥,٦٥	١٤٨,٢١	٣,٢٥٢	١,٩٧٥	٠,٧١٩	٠,٠٧٤
٣	الوزن	كجم	٣٣,٥٤	٣٧,٨٥	٤,٠٩١	٢,٣١٤	٠,٦٩٨	٠,١٠٨
٤	الذكاء	درجة	١٦,٧٥٨	١٦,٣٥٤	١,٨٧٤	٠,٨١٧	٠,٧٤٠	٠,١٣١

يتضح من الجدول (٢) قيمة معامل الالتواء لأفراد عينة البحث ينحصر بين قيمة (٣-):  
 (٣+) وقيم اختبار كولموغوروف-سميرنوف ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أكبر من  
 ٠,٠٥ مما يدل على اعتدالية توزيع افراد العينة مجتمع البحث في متغيرات النمو والذكاء.  
 أدوات جمع البيانات:

استخدم الباحث في هذه البحث المقياس التالي :

١- قياس قيمة الانتماء للاطفال المشاركين في برنامج انت الاعلي إعداد الباحث (٢٠٢٣م):  
 قام الباحث بإعداد هذا المقياس من خلال ثلاثة إجراءات هي:  
 (أ) إعداد الصورة الأولية للمقياس:

لإعداد الصورة الأولية للمقياس، اتبع الباحث الخطوات التالية:

- قام الباحث بمراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة، وما أتيح له الإطلاع عليه من مقاييس سابقة من قبيل مقياس الانتماء لكلا من الدراسات والمراجع التالية (١) (٣) (٤) (٧) (١٣) (١٤) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٤) (٢٥) (٣٠) (٣٢) (٣٤) (٣٥) (٣٩) (٤٠) (٤٢) والتي تناولت الأنشطة الترويحية، قيمة الانتماء، مرحلة الطفولة



- وتوصل الباحث إلى صياغة (٤٤) عبارة تقيس الانتماء بأبعاده الأربعة وهى الانتماء للأسرة، الانتماء لجماعه الرفاق، الانتماء للمدرسة، الانتماء للوطن. وبحيث يعبر عن كل بعد (١١) عبارة وتتضمن عبارات كل بعد مكونات الانتماء وهى : التوحد، الأمان، والمشاركة والشعور بالمسئولية، والتقدير الاجتماعي، وقد راعى الباحث في ذلك دقة وسهولة ووضوح العبارات، وعدم وجود عبارات مركبة تحمل أكثر من معنى.
- قام الباحث بإعداد المقياس للتحكيم، بعرضه على خمسة محكمين من أساتذة علم النفس الرياضي والإدارة الرياضية والترويج. وبناء على نتائج التحكيم تم استبعاد العبارات التي حصلت على نسبة موافقة أقل من ٨٠%، وعددها (٣) عبارات. وكذلك تم تعديل صياغة بعض العبارات وفقاً لآراء المحكمين. وبهذا استقر المقياس على (٤١) عبارة، ويتضمن بعد الانتماء للأسرة (١١) عبارة، وبعد الانتماء لجماعه الرفاق (١٠) عبارات، وبعد الانتماء للمدرسة (١١) عبارة، وبعد الانتماء للوطن (٩) عبارات. علماً بأن طريقة الإجابة على عبارات المقياس هي (نعم، أحياناً، لا).

#### (ب) الخصائص السيكومترية للمقياس :

قام الباحث بحساب صدق وثبات المقياس كما يلي :

#### صدق المقياس:

- ١- **صدق المحكمين:** تم تقدير صدق المحكمين، وقد سبق الإشارة إليه في إعداد الصورة الأولية للمقياس.
- ٢- **صدق المحتوى:** قام الباحث بتطبيق الصورة الأولية للمقياس على عينة التقنين وقوامها (٤٠) تلميذاً وتلميذة بالصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي بإدارات شمال سيناء في ال(٦) مراكز قيد عينة البحث، وذلك للتأكد من سهولة ووضوح العبارات والتعليمات، وقد تأكد الباحث من ذلك أثناء التطبيق، علماً بأنه تم استبعاد هذه العينة من العينة الإجمالية التي تم فيها اختيار عينة البحث.
- ٣- **صدق مفردات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي:** وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس، والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الإجراء :

## جدول رقم (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس الانتماء والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس

الانتماء للوطن		الانتماء للمدرسة		الانتماء لجماعه الرفاق		الانتماء للأسرة	
معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
**٠,٦٨١	٤	**٠,٧١٢	٣	**٠,٧٠٧	٢	**٠,٥٧٨	١
**٠,٦٤٣	٨	**٠,٥٤٧	٧	**٠,٦٧٩	٦	**٠,٥٣٣	٥
**٠,٤٩٤	١٢	**٠,٧٣٢	١١	**٠,٦٥٥	١٠	**٠,٦٨٣	٩
**٠,٥٤٠	١٦	**٠,٧٠٢	١٥	**٠,٥٤٨	١٤	**٠,٤٥٧	١٣
**٠,٦٣٠	٢٠	**٠,٤٩٠	١٩	**٠,٤٨١	١٨	**٠,٦٤٧	١٧
**٠,٥٤٨	٢٤	**٠,٥٠٨	٢٣	**٠,٦٧١	٢٢	**٠,٦٥٢	٢١
**٠,٦٥٥	٢٨	**٠,٣٧٥	٢٧	**٠,٥٥٤	٢٦	**٠,٥٧٨	٢٥
**٠,٤٦٦	٣٢	**٠,٦٧٧	٣١	**٠,٦٥٩	٣٠	**٠,٧١٤	٢٩
**٠,٧٨٦	٣٦	**٠,٦٨٨	٣٥	**٠,٥٧٩	٣٤	**٠,٧١٨	٣٣
		**٠,٦٢٨	٣٩	**٠,٦٩٧	٣٨	**٠,٧٣٣	٣٧
		**٠,٦١٧	٤١			**٠,٨١٦	٤٠

\*\* مستوى الدلالة (٠,٠١)

ويتضح من الجدول (٣) أن معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس كانت دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على صدق مفردات المقياس.

٤- صدق أبعاد المقياس بطريقة الاتساق الداخلي: وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس، والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البعد من الدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الإجراء :

## جدول رقم (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس الانتماء، والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البعد من الدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	البعد
**٠,٩٤٠	الانتماء للأسرة
**٠,٩٢٢	الانتماء لجماعه الرفاق
**٠,٩١١	الانتماء للمدرسة
**٠,٨٩٢	الانتماء للوطن

\*\* مستوى الدلالة (٠,٠١)

ويتضح من الجدول (٤) أن معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البعد من الدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على صدق أبعاد المقياس. ثبات المقياس:

١- ثبات مفردات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي: وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس، والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الإجراء :

### جدول رقم (٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات مقياس الانتماء والدرجة الكلية للمقياس

الانتماء للأسرة		الانتماء لجماعه الرفاق		الانتماء للمدرسة		الانتماء للوطن	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	**٠,٦٠١	٢	**٠,٧٢٨	٣	**٠,٧٣٠	٤	**٠,٧٠٢
٥	**٠,٥٦٠	٦	**٠,٦٩٩	٧	**٠,٥٧١	٨	**٠,٦٦٥
٩	**٠,٧٠٣	١٠	**٠,٦٧٧	١١	**٠,٧٤٩	١٢	**٠,٥٢٣
١٣	**٠,٤٨٧	١٤	**٠,٥٧٣	١٥	**٠,٧٢١	١٦	**٠,٥٦٥
١٧	**٠,٦٦٩	١٨	**٠,٥١٢	١٩	**٠,٥٢٢	٢٠	**٠,٦٥٥
٢١	**٠,٦٧٢	٢٢	**٠,٦٩٣	٢٣	**٠,٥٣٥	٢٤	**٠,٥٧٢
٢٥	**٠,٦٠٣	٢٦	**٠,٥٧٨	٢٧	**٠,٤٠٩	٢٨	**٠,٦٧٧
٢٩	**٠,٧٣٢	٣٠	**٠,٦٨١	٣١	**٠,٦٩٨	٣٢	**٠,٤٩١
٣٣	**٠,٧٣٦	٣٤	**٠,٦٠٢	٣٥	**٠,٧٠٨	٣٦	**٠,٨٠١
٣٧	**٠,٧٥٠	٣٨	**٠,٧١٦	٣٩	**٠,٦٤٨		
٤٠	**٠,٨٢٩			٤١	**٠,٦٤٠		

\*\* مستوى الدلالة (٠,٠١)

ويتضح من الجدول (٥) أن معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى "٠,٠١"، مما يدل على ثبات مفردات المقياس. ٢- ثبات أبعاد المقياس بطريقة الاتساق الداخلي: وذلك عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس، والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الإجراء :

## جدول رقم (٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس الانتماء والدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	البعد
**٠,٩٤٧	الانتماء للأسرة
**٠,٩٣٨	الانتماء لجماعه الرفاق
**٠,٩٢٥	الانتماء للمدرسة
**٠,٩٠٣	الانتماء للوطن

\*\* مستوى الدلالة ٠,٠١

ويتضح من الجدول (٦) أن معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس، والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى ٠,٠١، مما يدل على ثبات أبعاد المقياس.

## (ج) الصورة النهائية للمقياس :

وحيث إن عبارات المقياس جميعها تتصف بالصدق والثبات، فإنه لم يتم استبعاد أي منها، ولذلك فإن الصورة الأولية تظل كما هي، حيث تتضمن (٤١) عبارة لمقياس الانتماء لدى الأطفال. وتم الإجابة على كل عبارة من عبارات المقياس من خلال ثلاثة بدائل هي (نعم، أحياناً، لا) بحيث تعطى الدرجات (٢، ١، صفر) في حالة العبارات الموجبة، والعكس في حالة العبارات السالبة. وعلى هذا تكون الدرجة العظمى (٨٢)، وتكون الدرجة الصغرى (صفر)، وتدل الدرجة العالية على ارتفاع الانتماء أما الدرجة المنخفضة فتدل على انخفاضه. ويمكن استخراج درجات كل بعد على حدة، ويشمل بعد الانتماء للأسرة عبارات (١، ٥، ٩، ١٣، ١٧، ٢١، ٢٥، ٢٩، ٣٣، ٣٧، ٤٠)، وبعد الانتماء لجماعه الرفاق عبارات (٢، ٦، ١٠، ١٤، ١٨، ٢٢، ٢٦، ٣٠، ٣٤، ٣٨)، وبعد الانتماء للمدرسة عبارات (٣، ٧، ١١، ١٥، ١٩، ٢٣، ٢٧، ٣١، ٣٥، ٣٩، ٤١)، وبعد الانتماء للوطن عبارات (٤، ٨، ١٢، ١٦، ٢٠، ٢٤، ٢٨، ٣٢، ٣٦)

## خطوات البحث :

١- قام الباحث بتطبيق مقياس الانتماء على (٤٦٠) تلميذاً وتلميذة بالصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي بإدارات محافظة شمال سيناء، ممن تتراوح أعمارهم بين (١٠-١٣) عاماً، ومن المقياس اتضح أن (١٤) تلميذاً بنسبة (٤%)، (١٢) تلميذة بنسبة (٣,٤٢%) حصلوا على درجات منخفضة في مقياس الانتماء تتراوح ما بين (١٦-٢٦) درجة. وذلك في الفترة من ٢٠٢٤-2-٢٨ وحتى ٢٠٢٤-3-١٠

## المعالجات الاحصائية:

استخدم الباحث حزمة البرنامج الإحصائي sass والتي تساعد في معالجة نتائج البحث واختبار فروضه باستخدام المعادلات الاتية:

- الوسط حسابي.
  - معامل ارتباط سبيرمان.
  - اختبار t
  - تحليل التباين الأحادي الاتجاه).
- عرض النتائج ومناقشتها:

أ. عرض ومناقشة الفرض الأول : يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قيمة الانتماء الوطني لدى الاطفال المشاركين في برنامج أنت الأعلى تبعا لمتغير الجنس.

## جدول (٧)

دلالة الفروق الإحصائية لقيمة الانتماء الوطني لدى الاطفال المشاركين في برنامج انت الأعلى تبعا لمتغير الجنس ن=٤٦٠

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	اطفال اناث			اطفال ذكور			المقياس	قيمة الانتماء الوطني	٢
		ن	ع	م	ن	ع	م			
٠,٠٦	٣,٧٨	٢٨٨	٨,٧١	٢١,٥٢	٤٣٥	٩,٥٢	٢٢,٠٨	الانتماء للأسرة		
٠,٠٨	٢,٤١	٢٨٨	٧,٢٠	٢٠,٧٤	٤٣٥	١٠,٥٧	٢١,٣٣	الانتماء لجماعه الرفاق		
٠,٠٠	٦,٥٢	٢٨٨	٩,٦٨	١٨,١١	٤٣٥	٩,٧٦	٢٦,١٦	الانتماء للمدرسة		
٠,٠٠	٨,٥٨	٢٨٨	٨,٢٩	٢٠,٣٦	٤٣٥	٩,٠٣	٢٥,٢٥	الانتماء للوطن		
٠,٠٠	١٠,٨٣	٢٨٨	٩,٠١	٩٧,٧٤	٤٣٥	١١,٢٥	١١٣,٤٨	الدرجة الكلية للمقياس		

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٦٤٥

يتضح من جدول (٧) أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية لمستوى الانتماء الوطني لدى الاطفال تبعا لمتغير الجنس لصالح درجات الاطفال الذكور بدليل ارتفاع متوسطاتهم الحسابية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مصطفى مظلوم (٢٠١٤م) (٢٣)، خالد الفضالة (٢٠١٩م) (٥)، فاطمة بحيري (٢٠١٩م) (١٧)، محمد أباطة (٢٠٢٠م) (٢٢).

ولذا يرجع الباحث تفسير هذه النتيجة في إطار المرحلة العمرية والدراسية للاطفال الذكور والاناث عينة البحث أن الاطفال أكثر ممارسة ومشاركة خاصة في المجتمع السيناوي،

كما أن المشاركة في النشاط حديثة عهد بالنسبة للأطفال الاناث لذلك جاءت الفروق لصالح الاطفال الذكور في قيمة الانتماء الوطني حيث ان وزارة الشباب والرياضة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم وكذلك قطاع المعاهد الازهرية تعمل علي تقديم كافة الخدمات للأطفال، فهي جهات ذات العلاقة المباشرة بالاطفال وتقوم على رعايتهم ومباشرة نشاطاتهم بأنواعها المتعددة داخل البرنامج، حيث ان برنامج انت الاغلي يعمل علي ترسيخ القيم تربويا، واجتماعيا، وثقافيا، ورياضيا وسياسا.

### ب- عرض ومناقشة الفرض الثاني:

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في قيمة الانتماء الوطني لدى الاطفال المشاركين في برنامج انت الاغلي تبعا لمتغير المستوى الدراسي.

### جدول (٨)

دلالة الفروق باستخدام تحليل التباين الأحادي الاتجاه One way Anova للفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة في مقياس قيمة الانتماء الوطني تبعا لمتغير المستوى الدراسي

الدلالة	قيمة ف	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	مقياس قيمة الانتماء الوطني
٠,٠٠٠	٣٠٦,٨٧	١٨٤٧,٣٩	٣	٢٠٥٧,٥٢	بين المجموعات	الانتماء للأسرة
		٦,٢٨	٧١٩	٣٨١,٨٥	داخل المجموعات	
			٧٢٢	٢٨٧١,٠٩	المجموع	
٠,٠٠٠	٣٢٢,٥٥	٧٧٦,٥٨	٣	٢٤٤١,١٩	بين المجموعات	الانتماء لجماعه الرفاق
		٤,٨٨	٧١٩	٢٣٨,٥٧	داخل المجموعات	
			٧٢٢	٢٠٤٣,٥٩	المجموع	
٠,٠٠٠	٣٦٢,١٠	١٢٤١,٣٥	٣	١٩٩٢,٢١	بين المجموعات	الانتماء للمدرسة
		٦,٣٥	٧١٩	٢٧٣,٦٥	داخل المجموعات	
			٧٢٢	٢١١٤,٥٢	المجموع	
٠,٠٠٠	٢١٠,٣٧	١٢١٣,٢١	٣	١٨٥٦,٦٣	بين المجموعات	الانتماء للوطن
		٣,٠٨	٧١٩	٢٦٦,٤٤	داخل المجموعات	
			٧٢٢	٣٤٥٢,١٧	المجموع	
٠,٠٠٠	١٩٨,٦٣	١٠٦٥,٤٥	٣	١٤٧٣,٢٥	بين المجموعات	الدرجة الكلية للمقياس
		٦,٥٤١	٧١٩	٢٧٨,٨٧	داخل المجموعات	
			٧٢٢	٢١٩,٧٤	المجموع	

قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة  $\alpha = 0,05$  = ٤,٩٨

يتضح من جدول (٨) لقياس دلالة الفروق باستخدام تحليل التباين الأحادي الاتجاه One way Anova للفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة في مقياس قيمة الانتماء الوطني أن قيمة (ف) المحسوبة أكبر من قيمة (ف) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الثلاث الدراسية في مقياس قيمة الانتماء الوطني، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة منال مزيو (٢٠١٤م) (٢٢)، نعمة حسن (٢٠١٦م) (٢٦)، ريم خليف (٢٠٢٠م) (٦)، محمد أباطة (٢٠٢٠م) (٢٢).

وهذا ما يؤكد الأساس النظري أن الأنشطة الترويحية المقدمة من جهات ذات صلة بالأطفال ليست مقتصره على تقديم المادة العلمية فقط بل تعمل على استكمال دور الأسرة وترك بصمة اجتماعية لدي الطفل فعملت على التأثير بشكل إيجابي على الطفل على مستوى قيمة الانتماء الوطني أو موهبتهم ويرجع الباحث ذلك إلى الأنشطة الترويحية المقدمة في برنامج انت الاغلي التي تعمل على الارتقاء بالخبرات الحياتية للأطفال وكذلك زيادة ثقتهم بأنفسهم وتطوير قدراتهم، مما ينعكس بالايجاب علي قيمة الانتماء لدي الاطفال المشاركين، ونظرا لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات تم حساب معامل LSD للحصول على معنوية الفروق بين المتوسطات.

#### جدول (٩)

تحليل L.S.D لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة على الدرجة الكلية لمقياس قيمة الانتماء الوطني

المقياس	المجموعات	المتوسط	المستوى الرابع الابتدائي	المستوى الخامس الابتدائي	المستوى السادس الابتدائي	مستوى الدلالة
مقياس قيمة الانتماء الوطني	المستوى الرابع الابتدائي	٩٦,٣٢١		١٠,٤١	١٠,٦٢*	٠,٠٠٠
	المستوى الخامس الابتدائي	٩٨,٠١٣	١٠,٤١*		٨,٥٢*	
	المستوى السادس الابتدائي	٨٦,١١٦	١٠,٦٢*	٨,٥٢*		

تشير نتائج جدول (٩) إلى نتائج تحليل LSD والتي توضح الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة أنها ذات دلالة إحصائية لصالح المتوسطات ذات القيمة الأعلى في الدرجة الكلية لمقياس قيمة الانتماء الوطني وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا من نعمة حسن (٢٠١٧م) (٢٧)، هالة كمال (٢٠٢٢م) (٢٩) وهذا يدل على الاثر الناتج عن الانتقال من مستوى إلى مستوى دراسي أعلى.

وهذه النتيجة تشير إلى التدرج بين المستويات الدراسية المختلفة له تأثير مباشر حيث كان هناك ارتقاء في مقياس قيمة الانتماء الوطني حيث جاءت الفروق لصالح المستويات الدراسية الأعلى، ولذا يرجع الباحث تفسير النتيجة إلى ان العلوم الدراسية المختلفة التي يدرسها الاطفال بالمدارس من جانب والعمر العقلي من جانب اخر ويرى الباحث ان الارتقاء في المستويات الدراسية المختلفة والتي ولا شك أسهمت بشكل أو بآخر في تنمية مهارات لدي الاطفال حيث اتضح ذلك من خلال استجابات الاطفال على مقياس مقياس قيمة الانتماء الوطني.

عرض ومناقشة الفرض الثالث: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في قيمة الانتماء الوطني لدى الاطفال المشاركين في برنامج انت الأعلى تبعاً لمتغير مستوى الاشتراك بالبرنامج.

#### جدول (١٠)

دلالة الفروق باستخدام تحليل التباين الأحادي الاتجاه One way Anova للفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة في مقياس قيمة الانتماء تبعاً لمتغير مستوى الاشتراك بالبرنامج.

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
الانتماء للأسرة	بين المجموعات	1632.52	2	1632.77	271.80	.000
	داخل المجموعات	214.52	٧٢٠	2.78		
	المجموع	1925.23	٧٢٢			
الانتماء للوطن	بين المجموعات	2063.58	2	561.32	322.55	.000
	داخل المجموعات	211.78	٧٢٠	2.51		
	المجموع	1974.62	٧٢٢			
الانتماء للمدرسة	بين المجموعات	1642.20	2	1192.03	279.30	.000
	داخل المجموعات	140.33	٧٢٠	3.20		
	المجموع	2607.88	٧٢٢			
الانتماء لجماعه الرفاق	بين المجموعات	1320.21	2	985.11	192.02	.000
	داخل المجموعات	269.51	٧٢٠	1.50		
	المجموع	1632.25	٧٢٢			
الدرجة الكلية للمقياس	بين المجموعات	1288.09	2	1128.73	98.52	.000
	داخل المجموعات	236.33	٧٢٠	2.61		
	المجموع	1817.25	٧٢٢			

قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة  $\alpha = 0.05 = 4,98$



يتضح من جدول (١٠) لقياس دلالة الفروق باستخدام تحليل التباين الأحادي الاتجاه One way Anova للفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة في مقياس قيمة الانتماء الوطني ان قيمة (ف) المحسوبة أكبر من قيمة (ف) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات في مقياس الانتماء، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة منال عمار (٢٠١٤م) (٢٤)، نعمة حسن (٢٠١٧م) (٢٧)، ريم خليف (٢٠٢٠م) (٦)، محمد أباطة (٢٠٢٠م) (٢٢).

ويتأكد ذلك في أن الأنشطة الترويحية المقدمة ببرنامج انت الاغلي تم انتقائها بعناية واسهمت في الارتقاء بقيمة الانتماء الوطني لدي المشاركين ويعتبر برنامج انت الاغلي احد الميادين الرحبة لوزارة الشباب والرياضة المصرية التي يمارس فيها الاطفال هواياتهم، فالبرنامج يشتمل علي مجموعة من الانشطة الإيجابية التي تتفاعل وفق أهداف محددة بهدف تحقيق أعلى مستوى من الانتماء الوطني وكذلك الانتماء للاطفال والارتقاء بقدراتهم وشغل أوقات فراغهم، فالطفل هو المحور والهدف، فتحقيق الإيجابية في حياته أمر هام ومقصود إلى جانب استذكار دروسه.

كما يأتي في مقدمة أهداف برنامج أنت الاغلي تنمية القيم الروحية والاخلاقية والوعي الوطني والقومي لدى الاطفال وتدريبهم على القيادة وإتاحة الفرص للتعبير المسئول عن آرائهم، ونظرا لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات تم حساب معامل LSD للحصول على معنوية الفروق بين المتوسطات.

### جدول (١١)

تحليل L.S.D لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة على الدرجة الكلية لمقياس قيمة الانتماء الوطني

م	المقياس	المجموعات	المتوسط الحسابي	متميز في المشاركة بالبرنامج	جيد في المشاركة بالبرنامج	متقطع في المشاركة بالبرنامج	مستوى الدلالة
١	مقياس قيمة الانتماء الوطني	متميز في المشاركة بالبرنامج	١١٤,١٠٧		٩,٥٢	٧,٨٥	٠,٠٠٠
		جيد في المشاركة بالبرنامج	٩٥,٣٢٣	٩,٥٢		٩,٠١	
		متقطع في المشاركة بالبرنامج	٨١,٢٧٨	٧,٨٥	٩,٠١		

تشير نتائج جدول (١١) الى نتائج تحليل LSD الى الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة أنها ذات دلالة إحصائية لصالح المتوسطات ذات القيمة الأعلى في الدرجة الكلية لمقياس قيمة الانتماء الوطني.

وتتفق هذه النتيجة ريم خليف (٢٠٢٠م) (٦)، محمد أباطة (٢٠٢٠م) (٢٢) وهذا يدل على التأثير الإيجابي للمشاركة في برنامج انت الاغلي بصور الانشطة المتعددة والمختلفة التي تتيح فرصة اكتشاف القدرات والإمكانيات المختلفة التي يتمتع بها الاطفال المشاركين.

ولذا يرجع الباحث تفسير هذه النتيجة إلى دور المشاركة بالمشروعات التي تقدمها وزارة الشباب والرياضة والتي يعد برنامج انت الاغلي احد تلك المشروعات التي تسهم في تنمية شخصيات ومهارات الاطفال وبناء علاقات اجتماعية وكسب عادات جيدة والاستفادة منها في مجالات متعددة، فالمشاركة في الانشطة الترويحية تمثل جانبا أساسيا من حياة الطفل بشكل عام.

وبرنامج انت الاغلي ليس مجرد فعاليات رياضية واجتماعية وفنية وثقافية وحسب بل هو تجربة تعليمية مكملة تساهم في تطوير شخصيتهم وتجهيزهم للمستقبل الواعد، لذلك تعتبر مشاركة الاطفال في الأنشطة المقدمة من وزارة الشباب والرياضة خاصة في قطاع النشء والطلّاع أمرا ضروريا ومفيدا، ولها دور كبير في خلق الانتماء للأسرة والمدرسة وكذلك جماعه الرفاق والطن بصورته الكبيرة بالقدر الذي يعود على كل طفل بالتوازن النفسي بينه وبين نفسه وبينه وبين البيئة الخارجية مما يشعره بالسعادة والرضا، وكذلك الاستثمار الامثل لوقت فراغه وذلك يؤدي في النهاية إلى درجة عالية من الصحة النفسية والانتماء والانتماء للوطن.

د. عرض ومناقشة الفرض الرابع:

توجد علاقة ارتباطيه بين قيمة الانتماء الوطني مستوي المشاركة لدى الاطفال المشاركين في برنامج انت الاغلي.

#### جدول (١٢)

معاملات الارتباط بين استجابات أفراد العينة على الدرجة الكلية لمستوي المشاركة ومحاور مقياس قيمة الانتماء الوطني ن = ٤٦٠

مستوي الدلالة	الدرجة الكلية لمستوي المشاركة	محاور مقياس الانتماء الوطني
٠,٠١	٠,٧٤٨	الانتماء للأسرة
٠,٠١	٠,٦١٥	الانتماء لجماعه الرفاق
٠,٠١	٠,٧١٣	الانتماء للمدرسة
٠,٠٥	٠,٥٢٨	الانتماء للوطن
٠,٠١	٠,٦٢٨	الدرجة الكلية للمقياس

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٤١٣

تشير نتائج جدول (١٢) إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً بين الدرجة الكلية لمقياس الانتماء الوطني ومستوي المشاركة للاطفال حيث انحصرت قيم معامل الارتباط بين (٠,٥٢٨ - ٠,٧٤٨) وهي قيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود علاقة قوية بين مستوي المشاركة و الانتماء الوطني لدى الاطفال المشاركين في برنامج انت الاغلي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا من مصطفى مظلوم (٢٠١٤م) (٢٣)، نعمة حسن (٢٠١٦م) (٢٦)، منال عمار (٢٠١٦م) (٢٤).

ويؤكد الباحث تفسير هذه النتيجة المنطقية تماما، فمن يتمتع بمستوي مشاركة متميز يرتفع لديه قيم الانتماء الوطني ولذا تحرص القيادة السياسية في رؤية مصر ٢٠٣٠ على دعم إحساس الفرد بالانتماء وقيمة انتمائه لوطنه من خلال توفر الانشطة الملائمة لمرحلته العمرية، حيث توفر له مقومات ممارسة الانشطة ليستمتع بجوانب الحياة المختلفة، كما تؤكد القيادة السياسية على تنمية وعي الطفل بحقوقه ودفاعه عنها ومن ثم يؤدي إلى الإحساس بالانتماء والانتماء لهذا الوطن الكريم.

هـ- عرض ومناقشة الفرض الخامس: يمكن التنبؤ بقيمة الانتماء الوطني بمعرفة مستوى المشاركة لدى الاطفال المشاركين في برنامج انت الاغلي.

### جدول (١٣)

نتائج التباين للانحدار المتدرج لمستوي مشاركة أفراد العينة على مقياس قيمة الانتماء

الوطني ن=٤٦٠

مصدر التباين	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
معامل الانحدار	٩٤٧,٥٢	٩٤٧,٥٢	١	*١١٩,٤٣	٠,٠٠
الخطأ (البواقي)	٤١,٢٥	١٣٢٥,٤٧	٧٢١		
المجموع الكلي	٢٧٥١,٧٣		٧٢٢		

قيمة "ف" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٦,٤١٨

يتضح من الجدول (١٣) أن قيمة ف المحسوبة تساوي 119.43 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ مما يدل على دلالة مستوى المشاركة في التنبؤ بالمتغير التابع الانتماء الوطني وفيما يلي عرض نتائج تحليل الانحدار.

## جدول (١٤)

نتائج تحليل الانحدار للمتغير المستقل دور المشاركة على المتغير التابع قيمة الانتماء الوطني = ٠.٦٠٤

المتغير	مربع معامل الارتباط R2 المتعدد	معامل الانحدار "قيمة Beta"	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
دور المشاركة	٠,٣٧١	٠,٦٢٤	*٨,٩٥	٠,٠٠

يتضح من الجدول (١٤) أن مستوى المشاركة منبئ جيد بقيمة الانتماء الوطني حيث أن قيمة (ت) ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) كما يتبين أن نسبة التباين المشترك بلغت (0.371) كما يعبر عنها مربع معامل الارتباط المتعدد، بالإضافة إلى أن الوزن النسبي لمستوى المشاركة في الأنشطة تساوي (٠,٦٢٤) كما هو موضح من قيمة بيتا التي تبين الإسهام النسبي لمستوى المشاركة بالأنشطة في التنبؤ بالمتغير التابع قيمة الانتماء الوطني وباقي النسبة المكملة للمائة فتفسرها متغيرات أخرى لم تدخل في علاقة الانحدار، بالإضافة إلى نسبة الخطأ العشوائية الناتجة عن دقة القياس واختيار العينة. ومن ثم يمكن التنبؤ قيمة الانتماء الوطني من خلال معرفة مستوى المشاركة بالمعادلة التالية: قيمة الانتماء الوطني = ٠,٦٢٤ (دور المشاركة في الأنشطة).

ويرى الباحث من خلال استعراض النتائج عن فعالية برنامج أنت الاغلى فى تنمية الانتماء لدى الاطفال من الجنسين بعد تطبيق البرنامج مباشرة وفى المتابعة، مما يؤكد فعالية برنامج أنت الاغلى. ويرجع ذلك- فى رأى الباحث- إلى أن تواجد التلاميذ مع بعضهم البعض بمشكلاتهم المتشابهة فى جلسات جماعية قد أتاح لهم الشعور بالتقبل والأمان والاطمئنان، والإحساس بالمسئولية. كما أتاح لهم تعلم مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعى وبناء صداقات ناجحة مع أقرانهم.

أن للجماعة قوى إرشادية يجب استغلالها فهى تتيح للعميل التفاعل أى الأخذ والعطاء والتأثير المتبادل بين أعضاء الجماعة. وتتيح له تكوين علاقات اجتماعية جديدة واكتساب خبرات ومهارات اجتماعية تفيد فى تحقيق التوافق الاجتماعى. كما يؤدى انتماء العميل إلى جماعة إرشادية إلى الشعور بالأمن والتقبل والتخلص من الشعور بالاختلاف، فضلاً عن ذلك فإن للجماعة جاذبيتها الخاصة لأعضائها، وذلك بتوفيرها لأنشطة جماعية تشبع حاجات أعضائها وتجعلهم يشعرون بالأمن وتحقيق الأهداف.

كما أن برنامج أنت الاغلى ينطوى على تشكيلة من الفنيات والأساليب التى تمخضت عن تلك النتائج المرجوة من البرنامج. فالمحاضرات والمناقشات الجماعية زودت التلاميذ

بمعلومات مهمة عن مفهوم الانتماء وأهم مكوناته وأبعاده، وأتاحت لهم التعبير عن أفكارهم، وتعديل الأفكار الخاطئة، وإدراك التشابه مع الآخرين مما أدى إلى إعادة البناء المعرفي للتلاميذ، الأمر الذي ساهم في تنمية الانتماء لديهم.

أما عن استخدام اليات الترويح الرياضي والفني والثقافي فقد ساعدت التلاميذ على فهم أنفسهم وفهم الآخرين، وأتاحت لهم اكتساب مهارات اجتماعية عديدة من قبيل التواصل والتفاعل المباشر مع الآخرين، وتقديم المساعدة للآخرين، والمشاركة الاجتماعية- والتي تدعمت وقويت كما أنها تزيد من فعالية الفرد على التفاعل الاجتماعي، وتساعده على التخلص من القلق الذي يواجهه في مواقف الحياة الواقعية.

فضلاً عن ذلك فإن الأنشطة الرياضية والموسيقية كان له دور مهم في اكتسابهم قيم واتجاهات إيجابية، وتنمية مهارات اجتماعية لديهم، وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين.

ويود الباحث القول أن شعور التلاميذ بالسعادة والرضا عن أنفسهم عندما يقومون بأداء أدوارهم تجاه أسرهم وأقرانهم ومعلميهم والناس عامة. هذا بالإضافة إلى رضا واستحسان الآخرين لهم، كان بمثابة تعزيز وتدعيم وسند للاستمرار في سلوكهم وبعد كل ما تقدم يتضح فعالية برنامج أنت الاغلي في تنمية الانتماء لدى عينة البحث من الجنسين بعد تطبيقه

#### نتائج البحث:

أ. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قيمة الانتماء الوطني لدى الاطفال المشاركين في برنامج انت الاغلي تبعاً لمتغير الجنس ومتغير المستوى الدراسي ومتغير الاشتراك بالأنشطة الطلابية.

ب. يتمتع النشئ المشارك في البرنامج بقدر عالي من الانتماء علي مقياس الانتماء.

ج. توجد علاقة ارتباطيه بين قيمة الانتماء الوطني ومستوي المشاركة في البرنامج لدى المشاركين.

د. للأنشطة القومية المعتمدة علي الأنشطة الرياضية والثقافية والفنية دور هام وفعال في تحقيق وتعزيز قيم وثقافات عدة من بينها قيمة الانتماء الوطني وذلك من خلال مجالاتها وأساليبها المختلفة.

هـ. يمكن التنبؤ بقيمة الانتماء الوطني من خلال معرفة مستوي المشاركة بالمعادلة التالية قيمة الانتماء الوطني = ٠,٦٢٤

**توصيات البحث:**

- ١) تفعيل دور الأنشطة الترويحية بأنواعها في استغلال وقت لذي النشء والطلائع بمحافظة شمال سيناء.
- ٢) الالتزام بوضع خطط واليات أنشطة النشء والطلائع وفق معايير قومية وتسلط الضوء على الدور القيمي والتقافي والتربوي التي تقوم به.
- ٣) التعريف بالبرامج والأنشطة التي توفرها وزارة الشباب والرياضة بشكل دوري من خلال تخصيص لقاءات وندوات وذلك لتحقيق توعية أكبر بثقافة الممارسة الإيجابية للأنشطة الترويحية واستثمار وقت الفراغ خاصة لذي اولياء الامور.
- ٤) التأكيد على أهمية العلاقات الأسرية القائمة على الود والحب والدفء؛ لأن هذا من شأنه أن يدعم قيم لذي الاطفال.
- ٥) ضرورة أن يهيئ الوالدان فرصاً ومواقف للطفل للاحتكاك والتفاعل مع أقرانه وتشجيعه علي المشاركة في برامج وأنشطة وزارة الباب والرياضة.
- ٦) إتاحة الفرصة للتلاميذ للاشتراك في الأنشطة الترويحية التي تنمي روح الجماعة.
- ٧) تفعيل اعلي درجات التواصل بين وزارتي التربية والتعليم والشباب
- ٨) والرياضة بما ينعكس علي التلاميذ بالأمان والحرية والتعبير الحر عن قدراتهم واحتياجاتهم وفق البرامج المعدة من قبل الوزارات المعنية.
- ٩) ضرورة انتقاء نماذج جيدة قدوة من الرواد التروحيين المؤهلين للتعامل مع الأطفال والتعامل بأسلوب تربوي يعطى الطفل المثل والقوة.
- ١٠) يجب تضافر جهود أجهزة الإعلام المسموعة والمرئية لتدعيم الانتماء لدى الأفراد والتعريف بأهمية البرامج القومية.
- ١١) احترام حرية الفرد وكرامته والنظر إليه كمخلوق مكرم وبالتالي عدم تعريضه للمهانة والإذلال.

**مقترحات البحث:**

- أ. إجراء دراسة مماثلة لدور البرامج المقدمة من وزارة الشباب والرياضة في الارتقاء وتعزيز مستوى قيم الانتماء الوطني بمراحل دراسية أخرى وبيئات جغرافية مختلفة.
- ب. إجراء دراسة عن سبل تعزيز ممارسة البرامج المقدمة من وزارة الشباب والرياضة لدى الاطفال.
- ج. إجراء دراسة عن المعوقات التي تواجه وزارة الشباب والرياضة للقيام بدورها في تعزيز ثقافة ممارسة الانشطة الترويحية.



- ٩- سمير القطب (٢٠٠٦): واقع ومعوقات الأنشطة الطلابية في جامعة طيبة. مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، ١٢، ٩٧-٢٦٢.
- ١٠- صفاء صديق خريبة (٢٠١١): العلاقة بين العنف والانتماء لدى طلبة الجامعة. مجلة دراسات عربية في علم النفس، ١٠ (٤)، ٦٤١-٦٩٩.
- ١١- عادل عز الدين الأشول (١٩٩٩): علم نفس النمو، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ١٢- عادل عز الدين الأشول (٢٠٠٥): نوعية الحياة من المنظور الاجتماعي والنفسي والطبي وقائع المؤتمر العلمي الثالث الإنماء النفسي والتربية للإنسان العربي في ضوء الانتماء، جامعة الزقازيق، ص (٣-١١).
- ١٣- عايدة ذيب عبدالله (٢٠٠٨): علاقة الانتماء بتقدير الذات لدى طلبة الصف الخامس الأساسي في مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الثالثة. مجلة دراسات الطفولة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس،
- ١٤- عبد الرؤف محمد الضبع (٢٠٢٠م): مصر والانتماء والثقة السياسية، دار الجمهورية للصحافة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- ١٥- عبد الله بن ناصر السدحان (٢٠٠١): دور الأنشطة الطلابية في وقاية الشباب من الانحراف، مجلة البحوث الأمنية، كلية الملك فهد الأمنية، ١٩، ١-٢٧.
- ١٦- غالية محمد الشمري (٢٠١٩م): القيم التربوية والانتماء الوطني، دار زهران للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ١٧- فاطمة إبراهيم عبد الله بحيري (٢٠١٩م): دور الأنشطة الطلابية في دعم قيم المواطنة لدى طلاب الجامعة الفرنسية بمصر، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا -كلية التربية، مجلد ٧٤ العدد ٢، ص(١٤٢-١٥٩)
- ١٨- فرج عبد القادر طه، شاكر عطية وقنديل، حسين عبد القادر، مصطفى كامل (٢٠٠٥): موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. ط٣، أسيوط: دار الوفاق للطباعة والنشر.
- ١٩- فؤاد أبو حطب، آمال صادق (١٩٩٥): نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين. ط٣ مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٢٠- مجدة أحمد محمود محمد (١٩٩١): دراسة مقارنة لمحاوَر التوافق النفسي والاجتماعي بين الطلبة والطالبات المتفوقين والطلبة والطالبات المتخلفين دراسياً وعلاقته بالانتماء. مجلة دراسات نفسية، ج١، ١٢٥-١٣٩.



- ٢١- مجدة أحمد محمود محمد (١٩٩٩م): تطور السلوك الانتمائي لدى أطفال المرحلة الابتدائية. مجلة دراسات نفسية، ج١، ٦٣-٧٨.
- ٢٢- محمد نبيل محمد إسماعيل أباطة (٢٠٢٠م): دور الأسر الطلابية كنشاط تروحي في تعزيز المواطنة لدى طلاب جامعة كفر الشيخ، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، جامعة أسبوط -كلية التربية الرياضية، مجلد ٢ العدد ٥٢، ص (٦١٣ - ٦٤٨).
- ٢٣- مصطفى علي مظلوم (٢٠١٤م): العلاقة بين الامن النفسي والولاء للوطن لدى طلاب الجامعة، دراسات تربوية ونفسية مجلة كلية التربية بالزقازيق، كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد ٨٤
- ٢٤- منال عمار مزيو (٢٠١٤): الدور التربوي للأشطة الطلابية في تنمية بعض المبادئ التربوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بتبوك. مجلة العلوم التربوية، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٢(٤)، ٥٦٥-٦٠٢.
- ٢٥- نسرين عادل حسن طنطاوي (٢٠٠٨): فاعلية برنامج متكامل لتنمية الانتماء للوطن لدى أطفال المرحلة الابتدائية. ملخص رسالة ماجستير، مجلة دراسات الطفولة بمعهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس
- ٢٦- نعمة عبد السلام محمد حسن (٢٠١٦م): القيمة التنبئية لفاعلية الذات والدافعية للإنجاز بالانتماء لدى طالبات مرحلة الدراسات العليا بكلية التربية، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، جامعة عين شمس -كلية التربية، المجلد ٤٠ العدد ١، ص (٢٧٩-٣٤٨).
- ٢٧- نعمة عبد السلام محمد حسن (٢٠١٧م): دور الأندية الطلابية في تعزيز قيمة التعاون لدى طالبات جامعة الدمام وأثر ذلك على تحصيلهن الدراسي، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية -كلية التربية، مجلد ٢٧ العدد ١، ص(١٩-٤١)
- ٢٨- هاجر عايض محمد الخفي، بدرية كمال أحمد (٢٠٢٢م): الانتماء لدى الأبناء، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة، المجلد التاسع العدد الثاني، ص (١١٩٣-١٢١٩).
- ٢٩- هالة محمد كمال شمبولية (٢٠٢٢م): فعالية برنامج إرشادي قائم على التفكير الإيجابي في تحسين الانتماء وتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى عينة من الشباب

الجامعي، مجلة كلية التربية، جامعة بنها -كلية التربية، مجلد ٣٣ العدد ١٢٩، ص(٣٥٦-٣٠٧).

٣٠- وفاء أنور محمد الطنطاوي (٢٠٠٤): فاعلية العلاج بالمعنى في تحسين مستوى الانتماء والمسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية ببها

٣١- يحيى بن صالح الحربي (٢٠٠٧): النشاط الطلابي وحجر الزاوية في التربية الحديثة، دار الحضارة، الرياض.

٣٢- يوسف ميخائيل أسعد (٢٠١٥م): الانتماء وتكامل الشخصية، ط٣، دار قباء للنشر والتوزيع، القاهرة.

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

**33- Falls, M. (2008):** A Small Learning Community Intervention Targeting Sense of Belonging: Impacts on Student Engagements and Staff Perception and the influence of Autonomy. PHD, University of California.

**34- Goldenson, R. M. (1984):.** Longman dictionary of Psychology and Psychiatry New York: Longman.

**35- Hollandsworth, R.& Dowdy ,L. Donovan, J. (2011):** Digital Citizenship in K-12: It Takes a Village. TechTrends. Learning & Leading with Technology.55, (4) 26-33.

**36- Kelly, R. (2008):** The use of cooperative games in elementary school to foster a sense of belonging and connection. MD, Atlantic University.

**37- Levet– Jones, Tracy; Higgins, Isabel; Lathleen, Judith & McMillan, Margaret:** The duration of clinical placements: A key influence on nursing students' experience of belongingness. Journal of Advanced Nursing, V 26 (2), 8-9.

- 38- Lyons,R. (2012):** Investigating Student Gender and Grade Level Differences in Digital Citizenship Behavior. Doctoral study,**P.hD**,Collage of education, Walden University.
- 39- Miani, D. (2015):** An investigation of Catholic school educators' perceptions of the influence of the CatholicIdentity on promoting and modeling digital citizenship. **P.hD**, Regent University.
- 40- Reber, A. S. (1987):** Dictionary of Psychology. New York : Penguin Books.
- 41- Reyes, Amy (1999):** Low sense of belonging is a predictor of depression. @<http://www.umich.edu/>
- 42- Sauber, Richard; L'Abate, Luciano; Weeks, Gerald & Buchanan, William (1993):** The Dictionary of Family Psychology and Family therapy. London, SAGE Publications.
- 43- Snyder, S. E (2016):** Teachers' perceptions of digital citizenship development in middle school students using social media and global collaborative projects,**P.hD**, College of Education, Walden University.
- 44- Strine, B. (2007):** The role of participation in school – sponsored Sports to gain a sense of belonging, PHD, Capella University.
- 45- Walsh, Shari; White, Katherine & Young, Ross (2009):** Phone connection: A qualitative exploration of how belongingness and social identification relate to mobile phone use amongst Australian youth. Journal of Community & Applied Social Psychology, V 19, 225-240.

- 46- Youngs, M. (2008): Extracurricular activity Participation and student reported sense of belongingness to school among alternative education students. MD, Central Michigan University.
- 47- Zimbarda, Philip & Weber, Ann (1994): Psychology. New York, Harper Collins College Publishers.

### ثالثاً: المراجع من شبكة الانترنت

- تقرير وزارة الشباب والرياضة المقدم الي رئاسة مجلس الوزراء عن برنامج أنت الاغلي (٤-٥-٢٠٢٣)

<https://gate.ahram.org.eg/News/4271911.aspx>.